يكتبها : أبوداري
في القسم الثقافي والاعلام
في المكتب السياسي لمنظمة تحرير الأحواز "ميعاد "

من تراثنا الشعبي الأحوازي
حجايات أهلنه بالأمس من عدهه نتعلم درس

ونقص عليكم الليلة ، قصة الاسكندر أبو الكرنين (بس لا تنسون الكاف الأعجمية)
منآك ما منّاك ، من ذاك اهوه الملك الاسكندر. وجان الاسكندر هذا كلما ايزينه إمزيّن ويخلص من الزيان يأمر الاسكندر الجلاد يأخذ رأس المزين المسكين ، والسبب في قطع رؤوس المزينين هو حتى لا يفشي المزين للناس بالشيء الذي يشوفه عند الاسكندر. ومرة سنين وعوام و الاسكندر لعن سلف سلفاهم للمزينين وكطعهم كطيعة . حتى ظل بالبلد فرد مزيّن واحد !!.
وفرد يوم من الأيام ودّه الاسكندر احد من موميره على المزين المسكين ، وجك بك إبساع راح المأمور حذر له المزين . ، وجان المزين يرعش من جعبه الى هامتة من الخوف وعلى طول الدرب يتحلم إبكص الرأس وعندما وصل للاسكندر ما ظل منه إلا نص عمره . وعندما حضر بين أيدين الاسكندر ، فأمر الاسكندر أن يطلع المأمور ويبقى بس المزين وياه . ، وبعدين كل للمزين ((لا تخاف و آنه ما آخذ رأسك بشرط ان تحفظ سري ولا تفشيه يم الخلفوك .) المزين فرح حتى دار الدم إبوجهه ودنك باس رجلين الاسكندر وكال له سمعا وطاعة . وبعدين عَرِيَن الاسكندر رأسه وزيّناه المزين .ثم طلع المزين من القصر واهدومه ماهن ماخذاته من الفرح . وعندما ينشدونه الناس ، اشلون ما كص رأسه الاسكندر ، جان لك يسكت وينطيهم إذن الطرشة ، وكأنه -خالك ما يسمع -.
ولكن اشجندوب يصبر ، خو بطنه ماهي من صخر حتى ما تنطر , ولهذا فرد يوم من الأيام غافل النواطير ، ولم اهدومه و شرد من البلد هج كلب وجهه للبر والهيمة . بالنهار اينام وبالليل يمشي ، يمشي ، يمشي ، حتى صار بعيد جدا عن البلد منّاه لمن وصل له الفرد بير يابس بعدين اتمدد على بطنه و حط رأسه بالبير وكام لك يصيح ، يصرخ حيل ((الاسكندر اكرع مكرعك اله بالرأس قرنين)) . فتبين أن الاسكندر هذا جان هم اكرع وهم اله اكرون اثنين برأسه ، ولهذا السبب هو جان يصلب كل امزين قبل لا يخرج من القصر وايعلم عليه!!!..
ظل صاحبنا ايصيح ويستريح حتى انبطت بطنه ومات ابصف البير.
فراحت أيام و اجت أيام حتى يوم من الأيام مر ظعن من يم البير الذي مات ابصفه المزين ، فاتعجبوا أهل الظعن لانهم شافوا امخضر ابطن البير كصب اهواية ،فنوّخوا للاستراحة . فكاموا الاطفال يبجون على أهلهم يردون كصب ايسوون منه مواصيل . فكاموا اهلهم و كصوا لهم ضبّة من الكصب وسوولهم منها مواصيل واطوها لصغارهم ، وبعدين وعندما سار الظعن كاموا الأطفال ايموصلون بهذه المواصيل وفجأة هذه المواصيل كامت اتصيح ((الاسكندر اكرع مكركع اله بالرأس كرنين)) . فاهل الضعن اتعجبوا واستغربوا وكام الواحد ينشد الثاني عن هذه القضية ، ومهما رادوا ايسكتون الاطفال خوفا من لا يوصل الخبر للاسكندر ، ولكن ماكدروا على الصغار .
ما فاتت أيام حتى شاع الخبر ووصل للملك الاسكندر نفسه. وعند ما سمع اسودت الدنيا إبعينه ، لانه جان خزي وشهيرة .
فلما صك الظلام ، آمر الاسكندر على عبيده ، كل لهم شدوا لي على فرسي اريد اروح للكنص ، فشدوا له على الفرس واخذ وياه جليل من المتاع وكلب ويهه وشرد محد يدري وين ما وين .و آنه خليتهم و ايبت . وعند ما ارتاحت الناس منه ، فكام ابو المثل وصاغ المثل هذا ((اللي ابعبه صخل حتما ايمعمع)) .وبقى هذا المثل الى يومنا هذا

******